

توحيد الألوهية والربوبية | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

وهذا بين بان الدالة دلت على ان التوحيد الذي طلبه الله جل وعلا من الناس لما بعث اليهم الانبياء انما هو توحيد المتعلق بالله المتعلق بالالوهية قال جل وعلا لما ارسل كل رسول كما في سورة الاعراف ان كل رسول يقول لقومه الا تعبدوا - 00:00:00 الا الله. وقال جل وعلا انهم كانوا اذا قبل لهم لا الله الا الله يستكرون. فامر الله جل وعلا بهذا التوحيد الذي هو توحيد الالهية وهو عبادته وحده دون ما سواه - 00:00:27

فقرر اهل السنة والجماعة ان التوحيد الذي ينجي العبد في العبادة انما هو ان يؤمن بان الله هو المستحق للعبادة وحده وان هذا هو معنى لا الله الا الله وان الربوبية توحيد الربوبية - 00:00:42

يتضمن يتضمنه توحيد الالهية. فمن عبد الله وحده دون ما سواه فانه مؤمن بان الله هو ربه وحده مفارقة لطريقة الاشاعرة مثلا والمعتزلة والمتكلمين الذين قالوا ان التوحيد المطلوب من العبادة - 00:01:01

ان ينجبهم هو توحيد الربوبية فاذا كان كذلك فان الله اثبت ان المشركين الذين بعث بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤمنون بان الله هو ربهم وانه خالقهم ورازقهم ومدير الامر. قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن - 00:01:23

يدبر الامر فسيقولون الله يؤمنون بان الذي يفعل هذا هو الله جل وعلا هذا ربوبية لكن ما انجاه. لهذا غلط الاشاعرة ومنح نحوهم لما فسروا الله بأنه القادر على الاختراع - 00:01:46

وفسروا الله تارة بأنه المستغني عما سواه المفتقر اليه كل ما عداه كما قال صاحب السنوسية من كتبهم يقول يسمونها ام الراهين يعني التي فيها الراهين العقلية الكافية وهي ليست كذلك - 00:02:08

قال فمعنى لا الله الا الله لا مستغنيا عما سواه ولا مفتقرها اليه كل ما عداه الا الله اذ الله هو هو المستغني عما سواه المفتقر اليه كل ما عداه. هذا كل احد يؤمن - 00:02:26

بان رب بان الله جل وعلا مستغني عن الخلق وان الخلق مفتقرون اليك هذا يؤمن بها ابو جهل ويؤمن به كل الذين عارضوا الرسل ليس عندهم اشكال الاشكال ومعارضة الرسل في - 00:02:45

ان يوحد المعبود ان يذر الاصنام وان يتوجهوا بالعبادة الى الله واحد ولهذا في القرآن والهymn الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم.

انهم كانوا اذا قبل لهم لا الله - 00:03:03

يعني يستحق العبادة الا الله يستكرون و لما قالوا في سورة صاد اجعل الله لها واحدا؟ اذا فهذا المنهج مهم في ان السلف والصحابة فمن بعد الى زماننا هذا ممن لزم هذا المنهج يعلمون ان الابتلاء وقع في الالوهية. ومن ابرز هذا اي ما ابراز وركز -

00:03:21

عليه الحافظ امام ابن جرير الطبرى في التفسير فركز عليه وهناك من قبله من ائمة السنّة لكن هو كرر هذا المعنى في تفسيره في ذكر توحيد الربوبية نصا وتوحيد الالهية - 00:03:47

نص - 00:04:02